



بسم الله
الرحمن
الرحيم

وعداء

النشرة الثقافية

عدد رقم ٥٣ شهر رمضان المبارك ١٤٤٦ أذار ٢٠٢٥

النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات، القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٨٣)

إنه شهر الله، شهر الرحمة والعبادة وضيافة الله عز وجل والفرصة الثمينة للإنعتاق من أهواء الدنيا وبناء الشخصيات التقية الملتزمة والإرادات التي تؤسس لبناء المجتمعات العزيزة الأبية.

شهر رمضان المبارك، الذي تنزل به القرآن الكريم هدى للناس، يقبل علينا بالبركة والرحمة والمغفرة وهو شهر القيم والأخلاق والذي يعلمنا الإخلاص للعقيدة ودروس الجهاد الأكبر، جهاد النفس، عسى أن نوفق للصيام وتلاوة القرآن الكريم وقراءة الأدعية وإقامة اللقاءات الثقافية العابقة بروحانية هذا الشهر الفضيل وإحياء ليالي القدر المباركة وإحياء المناسبات الشريفة فيه والقيام بالواجبات والمستحبات والله ولي التوفيق.

ودمت ذخراً للرسالة ...

جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الثقافة والتربية

- أسئلة و ردود قرآنية :

أسئلة و ردود قرآنية

١- ما الفرق بين الرحمن والرحيم ؟

ج: جاء الحديث عن الإمام جعفر الصادق السلام أنه قال: «**الرحمن**» اسم خاص بصفة عامة، و«**الرحيم**» اسم عام بصفة خاصة ،والمقصود أن «**الرحمن**» اسم خاص لله تعالى لا ينسب لغيره، وهو يتضمن رحمته تعالى العامة لجميع خلقه المؤمن منهم والكافر، بينما «**الرحيم**» صفة عامة يمكن أن يوصف بها غير الله تعالى، ويراد منها رحمته بخصوص المؤمنين والله العالم.

- من فضائل شهر رمضان المبارك :

من فضائل شهر رمضان المبارك

عن محمد بن مسلم السقفي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: إن الله تعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان إلى آخره، وينادون الصائمين كل ليلة عند إفطارهم: أبشروا عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون كثيرا بوركتكم وبورك فيكم، حتى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادى: أبشروا عباد الله غفر لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون . / فضائل الأشهر الثلاثة للصدوق ص ٧٢

ومن خصائص شهر رمضان المبارك :

- ١- شهر رمضان موسم إلهي لا نظير له على الإطلاق.
- ٢- شهر رمضان هو شهر الله تعالى ونحن فيه بضيافة خاصة عند الكريم المطلق.
- ٣- شهر رمضان هو ربيع القرآن وربيع العبادة ولا ينافسه في الفضل شهر من الشهور.

٤- شهرا رجب وشعبان على عظمتهم، إنما هما محطتان تحضيريتان لشهر الله الأكبر.

٥- أثر تقييد الشياطين محسوس في شهر رمضان لما نراه من كثرة العبادات والخيرات في شهر الله تعالى.

٦- عندما نتأمل في الروايات وفي كلمات علمائنا الأعلام حول طريقة العمل في شهر الله تعالى، نجد أنفسنا أمام مستوى آخر من حمل الهم والجد في المراقبة والعبادة، يختلف عن المؤلف جملة وتفصيلاً. (كقراءة الادعية والصلوات المخصصة وأهمها صلاة الليل)

٧- التأمل في النصوص حول شهر الله تعالى يكشف أن كل العناصر التي يوفرها الله تعالى فيه تهدف إلى تأمين المناخ الأفضل للتوبة الصادقة النصوح والإقلاع عن إدمان المعاصي.

٨- ليس شهر رمضان المبارك شهر الدعة والإستراحة والنوم، وليس شهر السهرات التي نمضيها في اللهو والمرح وما شابه.

٩- ينبغي للمؤمن أن يعطي الأولوية المطلقة بدءاً من أول ليلة من شهر الله تعالى، لقراءة القرآن الكريم، وذكر الله تعالى وخاصة الإستغفار، اللذين ورد الحث عليهما بعناية خاصة في جميع أوقات شهر الله تعالى.

١٠- في هذا الشهر الكريم أهم محطة عبادية في كل عام وهي ليلة القدر ولذا يستحب للمؤمن أن يدعو باستمرار طيلة الشهر المبارك ليوفقه الله عز وجل لإدراك هذه الليلة المباركة.

١١- في شهر الله سبحانه نحن أمام واجب رفع مستوى اهتمامنا بالحكم الشرعي، ورفع وتيرة اهتمامنا بمراقبة النفس، ومن أفضل الأعمال في هذا الشهر الكريم هو الورع عن محارم الله كما ورد في خطبة النبي الأعظم.

- من أقوال الأئمة عليهم السلام :

الصيام

- الإمام الصادق (عليه السلام) :أما العلة في الصيام ليستوي به الغني والفقير ، وذلك لأن الغني لم يكن ليجد مس الجوع ، فيرحم الفقير ، لأن الغني كلما أراد شيئاً قدر عليه ، فأراد الله عز وجل أن يسوي بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع والألم ، ليرق على الضعيف ويرحم الجائع / بحار الأنوار ج ٩٦ ص ٣٧١
- فاطمة الزهراء (عليها السلام) : فرض الله الصيام تثبيتاً للإخلاص/ ميزان الحكمة ج ٢
- من حياة المعصومين :

الخصائص الاخلاقية عند الامام علي (ع)

١- حُسن الخلق :

- عن رسول الله (ص) : عليٌ . . . أحسن الناس خُلُقاً .
- الكامل في التاريخ عن الامام علي (ع) :
- كان من أحسن الناس وجهاً ولا يُغَيِّرُ شبيهه و كثير التبسم .

٢- الصبر :

- عن رسول الله (ص) لعلّي (ع) :
- إنّك لن تموت حتى تؤمر ، وتُملأ غيظاً ، وتوجد من بعدي صابراً .
- الإمام عليّ (ع) من خطبته الشقشقيّة ، وفيها يشتكى أمر الخلافة :
- أما والله لقد تقمّصها ابن ابي قحافة ... فرأيت أنّ الصبر على هاتأ أحجى ، فصبرتُ ، وفي العين قذى ، وفي الحلق شجاً ، أرى ثرائي نهباً . . . فصبرت على طول المدّة ، وشدة المحنة .

● الإمام عليّ (ع) في خطبة له :

فنظرت فإذا ليس لي معين إلا أهل بيتي ، فضنّنت بهم عن الموت ، وأغضيت على القذى ، وشربت على الشجا ، وصبرت على أخذ الكَظْم ، وعلى أمرٍ من طعم العلقم .

٣- أعظم الناس حِلماً:

● قال رسول الله (ص) : لفاطمة (عليها السلام) :

زوّجتك أقدم أمّتي سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حِلماً / عليّ . . . أعلم الناس علماً ، وأحلم الناس حِلماً / يا عليّ ، أنت أفضل أمّتي فضلاً ، وأقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأوفرهم حِلماً.

٤- قوّة العزم والاستقامة:

● الإمام عليّ (ع) في كلام له بعد وقعة النهروان يذكر فيه فضائله :

فقمْتُ بالأمر حين فشلوا ، وتطلّعت حين تقبّعوا ، ونطقْتُ حين تَنعَّعوا ، ومضيت بنور الله حين وقفوا ، وكنت أخفضهم صوتاً ، وأعلاهم قوّةً ، فطَرْتُ بعنانها ، واستبددتُ برهانها ، كالجبل لا تحرّكه القواصف ، ولا تزيله العواصف ، لم يكن لأحد فيّ مَهْمَز ، ولا لقاتل فيّ مَغْمَز .

٥- تمام الإخلاص:

● الفخري : قيل إنّ علياً (ع) صرع في بعض حروبه رجلاً ، ثمّ قعد على صدره ليحتزّ رأسه ، فبصق ذلك الرجل في وجهه ، فقام عليّ (ع) وتركه ، فلمّا سئل عن سبب قيامه وتركه قتل الرجل بعد التمكن منه قال : إنّهُ لمّا بصق في وجهي اغتضتُ منه ، فخفتُ إنّ قتلته أن يكون للغضب والغیظ نصيبٌ في قتله ، وما كنتُ أحب أن أقتله إلاّ خالصاً لوجه الله تعالى.

٦- كمال الصدق:

● عن رسول الله (ص): أنت يا علي . . . أحسنهم خلقاً ، وأصدقهم لساناً .

● عن الامام علي (ع):

والله ، ما كذبت ولا كُذِّبت ، ولا ضللت ولا ضلّ بي ، وما نسيت ما عهد إليّ .

٧- كمال الإيثار:

- عن الإمام زين العابدين (ع) :
إِنَّ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ع) ، وَقَالَ عَلِيٌّ (ع)
عِنْدَ مَبِيتِهِ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ (ص):

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطَأَ الْحَصَى * وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحَجَرِ
رَسُولَ إِلَهٍ خَافَ أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ *** فَتَجَاهَ ذُو الطَّوْلِ إِلَهَ مِنَ الْمَكْرِ**

- عن أبي الطفيل : اشترى علي (ع) ثوباً ، فأعجبه ، فتصدّق به وقال : سمعتُ رسول
الله (ص) يقول : مَنْ آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ آثَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْجَنَّةِ .

٨- زينة الزهد :

- عن رسول الله (ص) لعلّي (ع):
إِنَّ اللَّهَ زِينَتُكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَزَيِّنِ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا ، الزَّهْدُ
فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ ذَلِكَ ، جَعَلَ الدُّنْيَا لَا تَنَالُ مِنْكَ شَيْئاً ، وَجَعَلَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ
سِيَمَاءَ تَعْرِفُ بِهَا .

- عن الامام علي (ع):
دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَزْهَدُ عِنْدِي مِنْ عَفْطَةِ عَنَزٍ / إِنَّ دُنْيَاكُمْ عِنْدِي لِأَهْوَنَ مِنْ وَرَقَةٍ فِي فَمِ جَرَادَةٍ
، تَقْضِيهَا ، مَا لِعَلِيٍّ وَلِنَعِيمٍ يَفْنَى ، وَلَذَّةٍ لَا تَبْقَى ! .

٩- سماحة الكف:

- عن رسول الله (ص):
علي... أقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفاً / هذا البحر الزاخر، هذا الشمس الطالعة،
أسخى من الفرات كفاً، وأوسع من الدنيا قلباً، فمن أبغضه فعليه لعنة الله .
● الامام الصادق (ع): إن أمير المؤمنين أعتق ألف مملوك من ماله وكد يده .

١٠- التواضع عن رفعة:

- فضائل الصحابة لابن حنبل عن زاذان:

رأيت علي بن أبي طالب يمسك الشسوع بيده، يمر في الأسواق فيناول الرجل الشسع ويرشد الضال ويعين الحمل على الحمولة، وهو يقرأ هذه الآية:

{ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ } ، ثم يقول: هذه الآية أنزلت في الولاية وذوي القدرة من الناس . / بحار الانوار

ولادة الامام الحسن عليه السلام

في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة للهجرة وُلد سيّدنا الإمام الثاني للشيعة أبو محمّد الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) في المدينة، و في اليوم السابع لولادته جاءت به أمّه الزهراء (عليها السلام) إلى أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ملفوفاً بقطعة حرير جاء بها جبرائيل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الجنة، فسمّاه حسناً، وعقّ عنه كبشاً. / أعلام الوري للطبرسي ج ١ ص ٤٠٢

وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة عليها السلام

في هذا اليوم سنة ١٠ من البعثة مضت أم المؤمنين السيّدة خديجة (عليها السلام) إلى ربّها،

و هذا على قولٍ بأنّها رحلت بعد رحلة أبي طالب (عليه السلام) بخمسة و أربعين يوماً.

وهي أوّل أزواج الرسول (صلى الله عليه وآله)، و لم يتزوّج غيرها في حياتها، و قد سبقت إلى الإسلام و بذلت أموالها في سبيله، و حسبها أنها أمّ الصديقة الزهراء (سلام الله عليها) التي جعل الله ذرية النبيّ (صلى الله عليه وآله) منها.

و لما حضرتها الوفاة قالت لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله، اعفُ عنيّ إن قصّرتُ في حقّك. فقال (صلى الله عليه وآله): حاشا، ما رأيتُ منك إلا خيراً، و قد سعيتِ كلّ سعيك و تحمّلتِ الأذى و بذلتِ مالك في سبيل الله. فقالت: يا رسول الله، أوصيك بهذه وأشارت إلى الزهراء (عليها السلام) ، ستكون هذه البنت غريبة و يتيمة

بعدي، لاتؤذها امرأة من قريش، ولا يضربها أحدٌ على وجهها، ولا يرفعن أحد صوته في وجهها، ولا ترى مكروهاً.

وهي أولُ امرأةٍ آمنت برسول الله (صلى الله عليه وآله) و صدّفته و صلّت جماعةً مؤتمّة به و أعلنت إسلامها، و أول امرأة دافعت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وبذلت كلّ أموالها لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، و أول امرأة بلغ إيمانها الكمال بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، و قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما قام و لا استقام ديني إلّا بشيئين: مالٌ خديجة و سيف علي بن أبي طالب (عليهما السلام) . /

شجرة طوبى للحائري ج ٢ ص ٢٣٣

أبو طالب حامل نور الإمامة

أبو طالب، هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، والد الإمام علي عليه السلام وعمّ النبي محمد ﷺ، ومن وجهاء مكة ورؤساء قريش عامة وبني هاشم خاصة. تولى منصب سقاية الحاج لفترة قصيرة قبل البعثة النبوية، وتكفل بعد وفاة أبيه عبد المطلب رعاية النبي محمد (ص)، فكفّله صغيراً، وحماه كبيراً، ومنعه من مشركي قريش ، توفي في ٧ رمضان وقيل في ٢٦ رجب في عام الحزن و دفن بمكة في الحجون بجانب قبر أبيه عبد المطلب.

وعند وفاة أبي طالب (عليه السلام) نزل جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال له: **"ذهب ناصرك من الدنيا، فهاجر"** ، وقد روي عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) أنّه قال: **"لو وُضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه"**. / بحار الأنوار ج ٣٥ ص ١٥٦

- أحداث في شهر رمضان المبارك :

فتح مكة - الفتح العظيم

في سنة ٨ للهجرة من الله بهذا الفتح العظيم، و كان عدد من المسلمين فيه ١٢ ألفاً، استشهد منهم اثنان، و سبب شهادتهما أنهما لم يكونا مع الجيش بل جاءا من آخر مكة، فهوجما و استشهدا ، و في هذا اليوم صعد أمير المؤمنين على كتف رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأمره ليحطم الأصنام في الكعبة الشريفة .

و عند فتح المسلمين مكة كان شعارهم : اليوم يوم الملحمة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): غيروا الشعار و قولوا: اليوم يوم الرحمة ، ثم قال (صلى الله عليه وآله): أبو سفيان و داره أمان، و كل من دخل بيته فهو آمن./ بحار الأنوار ج ٩٧ ص ١٦٨ - مصباح الكفعمي ج ٢ ص ٥٩٩

- غزوة بدر الكبرى :

غزوة بدر الكبرى

غزوة بدر، أو غزوة بدر الكبرى، هي أولى معارك المسلمين ضد مشركي قريش بعد الهجرة إلى المدينة وبقية رسول الاسلام (ص)، وكانت الواقعة في ١٧ من شهر رمضان للسنة الثانية للهجرة في منطقة بدر. وقد انتصر المسلمون في هذه الواقعة على خصومهم، بقتلهم وأسره عددًا من كبار جيش العدو. ولقد عزز هذا النصر من مكانة المسلمين في المدينة المنورة.

عدد المسلمين فيها ٣١٣ ، وعدد الكفار ٩٥٠ ، وكان قتل الكفار سبعين و أسراهم سبعين أيضاً و نصف قتلهم (أي خمسة وثلاثون) قتلوا بيد أمير المؤمنين علي (ع) أو أكثر من النصف و شارك عليه السلام في النصف الآخر .

ويذكر المؤرخون من أهم أسباب انتصار المسلمين هو البطولات والتضحيات التي قدمها المسلمون على رأسهم الإمام علي (ع) وحمزة سيد الشهداء. تعد هذه الغزوة إحدى الغزوات اللاتي ذُكرت في القرآن الكريم والتي اعتبرها نموذجاً للإمدادات الإلهية.

تذكر المصادر التاريخية غزوتين أُخريين تحت مسمى "بدر"، إحداهما بدر الأولى والثانية بدر الموعد، ولكن غزوة بدر المشهورة هي بدر الكبرى. / تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٤٥

- الإسراء والمعراج :

الإسراء والمعراج

ورد أنه في السابع عشر من شهر رمضان في السنين الأولى للبعثة، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١) و المعراج من ضرورات الإسلام ، و دلّ القرآن و الحديث أنّ الله أسرى في ليلة واحدة برسوله الخاتم (صلى الله عليه وآله) من مكّة إلى المسجد الأقصى في السماء إلى سدرة المنتهى، و أراه عجائب صنعه سبحانه في السماوات، و كشف له عن الأسرار الخفية، و أعلمه من المعارف و العلوم ما لا ينتهي، و عبد الله في البيت المعمور تحت العرش، و لقي الأنبياء (عليهم السلام) و دخل الجنة، و رأى منازل أهلها، و اطلع على المعدّبين في النار.

و الأحاديث متواترة بأنّ عروجه (صلى الله عليه وآله) كان ببذنه الشريف لا بروحه فقط، و في اليقظة لا في النوم. / منتهى الآمال ج ١ ص ٥١

– من فضائل ليلة القدر المباركة :

- عن رسول الله (ص) قال: (... وشهر رمضان سيد الشهور ، **وليلة القدر** سيدة الليالي). / بحار الأنوار ج ٤٠ ص ٤٥
- قال أبو جعفر الباقر (عليه السلام) : (من أحيا **ليلة القدر** غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكائيل البحار). / فضائل الأشهر الثلاث للصدوق ص ١٢٧

– ليالي القدر :

ليالي القدر

ليلة القدر، هي إحدى ليالي شهر رمضان وأعظمها قدراً، حيث ورد في القرآن الكريم أنها **(خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)**، وأنها الليلة المباركة التي أنزل فيها القرآن.

سُمّيت ليلة القدر، لأنها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها إلى مثلها من السنة القادمة، من حياة وموت، وخير وشر، وسعادة وشقاء، ورزق وولادة ، ويدلّ على ذلك قوله تعالى: **(فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ)**، ففرق الأمر الحكيم يعني إحكام الأمر الواقع بخصوصياته التقديرية، وإمضاؤه في تلك الليلة رحمة من الله إلى عباده

ولذلك يعتقد المسلمون أنّ في هذه الليلة تُقدّر أمور العباد، وفيها **(يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)**،

وقد وردت روايات كثيرة في فضل ليلة القدر، ليلة القدر شأن عظيم؛ وقد وردت في بعض آيات القرآن الكريم وفي أحاديث العترة الطاهرة ، واستناداً إلى روايات متعددة يعملون بها في ثلاث ليالٍ ١٩ و ٢١ و ٢٣ من شهر رمضان ،

تذكر المصادر كثيراً من الأعمال بخصوص ليالي القدر، ولكن لخصها الشيخ عباس القمي، وذكرها في مفاتيح الجنان. وهذه الأعمال على قسمين: العامة وهي التي

مشاركة بين جميع ليالي القدر، والخاصة وهي التي تختص بكل من ليلة ١٩ أو ٢١ أو ٢٣ من شهر رمضان المبارك .

من الاعمال المستحبة لهذه الليلة المباركة، منها :

الغسل، وقراءة القرآن، وذكر الله تعالى، وقراءة الأدعية الماثورة - كدعاء الجوشن الكبير، ودعاء رفع المصاحف ، بل مطلق العبادة، وزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، والتخضع والتذلل لله حتى يضيء فجرها.. / ثواب الأعمال ص ٤٧

- من أخلاقنا :

منزلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن الكريم

١- إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يمثل سنة الحق وأخلاقه الفعلية

● قال الله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } [النحل ٩٠] ،

و يقول الامام علي عليه السلام:

وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ خُلُقَانِ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

٢- أشار الله عز وجل لهما في التوراة والإنجيل بأنهما من الصفات المهمة للرسول (ص)

● حيث قال الله تعالى:

{...يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ...} [الأعراف ١٥٧] ،

٣- إنهما وسيلة ناجحة لجعل الانسان عالماً ربانياً، فلكي يكون الانسان كذلك لابد له من:

١ - الإيمان بالله والقيامة

● قال الله تعالى: { ... يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ } [آل عمران ١١٣] ،

٢ - الاجتهاد في تربية الناس

● قال الله تعالى: {...وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ} [آل عمران ١١٤]. / نهج البلاغة

- من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :

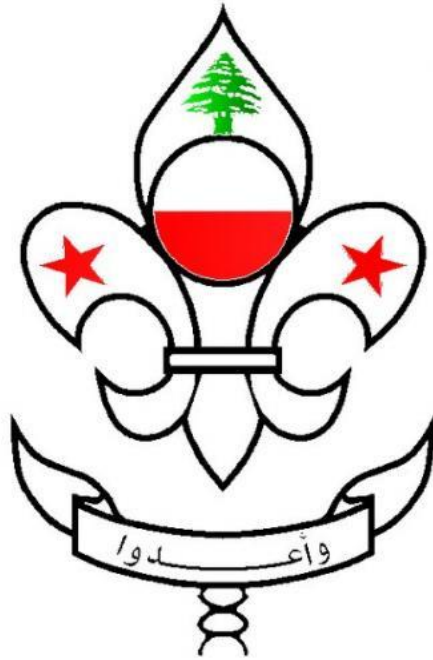
من كلام الامام السيد موسى الصدر حول الصوم و شهر رمضان

- الصيام الحي هو النجاة من النار، وهو أحد أركان الإسلام ، وهو ضيافة الله للإنسان وتكريمه له، وهو قضاء الانسان وقدره .
- شهر رمضان شهر الالفة والتحسس بالآلام الآخرين وموسم تناسي الاحقاد وجمع الصفوف وتوحيد الكلمة والقلوب وبعث الامة من جديد .
- شهر رمضان هو فترة التدريب الذي يقرر مصير الانسان .
- يُخشى أن يكون الصيام قد أصبح عادة جامدة، وشعائره تقاليد مسلية، ويكون قد تفرغ شهر رمضان من جميع معانيه الاصلية .
- الصيام خروج من الحياة التقليدية الجارية ووقفه تأمل بمعزل عن العادات التي ترتبط بالانسان في لحظة وفي ساعة وفي شهر من الاشهر .
- صيام الشهر المبارك بهذا الوضع هو الخطوة الأولى في بناء الأمة وصناعة التاريخ، وهو تدريب للجهاد، وتحضير للمعركة، وبداية العودة إلى الله .
- شهر رمضان المبارك فرصة فريدة كما تعلمون لخلق جو روحي بطولي، يعيش فيه المسلم ذكرياته الخالدة لكي تنعكس تلك المواقف العظيمة على حياته .
- إن الشهر العظيم فرصة كريمة لأن نحول مجتمعنا من حالة الرخاء إلى حالة الجد والتأهب، إنه فرصة العمر لصنع لبنان المنيع، لبنان القدرة والثقافة .

- إن شهر رمضان هو أشبه بدورة سنوية أقرها الإسلام لأبنائه لإعادة بنائهم ولتوفير الصبر وقوة الإرادة والتحسس أمام المعذبين فيه لهم. / الامام السيد موسى الصدر



شعار شهر رمضان المبارك ١٤٤٦ هجرية



جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الثقافة والتربية